Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنهم عادوا جميعا بخفى حنين .. بعد أن رفض الشيخ شخبوط شراء .. أى شئ ..

وكان رأيه أن الأرض لايؤمن لها جانب .. وأن سريان البترول .. قد يتوقف فجأة فى يوم من الأيام .

وقال رأى إن تغير موقف بريطانيا من الشيخ شخبوط هو خلافة مع شركة « أبو ظبى مارين ايرياز » البترولية .. والتى تمتلك شركة « بريتيش بتروليام » البريطانية ثلثى أسهمها .

وأيا ما كان السبب .. واحدا أو اكثر .. مما تقدم فقد حدث ..

واتسعت الهوة بين بريطانيا والشيخ شخبوط .. مما أدى فى النهاية إلى عزله .. وتعيين أخيه الشيخ زايد بن سلطان .. بدلا منه فى ٦ أغسطس ١٩٦٦ .

وجاء الجنود الإنجليز ليقبضوا على الشيخ شخبوط .. فى مقر حكمه .. لتحمله طائرة بريطانية تابعة لسلاح الجو البريطانى .. إلى البحرين .. التى منحته حق اللجوء السياسى .

ولكن الشيخ شخبوط يسافر إلى روما .. فى رحلة استطلاعية لبحث إمكانية المعيشة فيها .

ثم أخيرا .. قرر أن يترك البحرين .. ليقيم نهائيا فى إيران .. مع زوجته الإيرانية .. ولعله ليس من قبيل الصدفة أن يختار شيخ البترول .. مدينة البترول فى إيران .. مدينة عبدان للإقامة فيها بصفة نهائية .

ويوم خلع الشيخ شخبوط .. كان ابنه الشيخ سلطان .. فى لندن ..

وأعلن الشيخ سلطان أن والده كان .. « ضحية لانقلاب دبره البريطانيون » ..

وأضاف .. « إننى سأقدم طلبا إلى الجامعة العربية .. لكى تعيد إلى أبى حقوقه .. فلقد كان أبى ضحيه مؤامرة حقيقية .. إذ اعتقله فى قصره